ايام ووزرا ابو العلا عبد الغني بن نصر بن سعيد ثم صرف بعد ايام واعيد
ابن ابي كدينه وولي الوزاره امير الجيوش بدر بن عبد الله الجمالي والبه تنسب
قيسارية امير الجيوش والعامه يقولون مرجوش وهو باني الجامع الذي
بثغر الاسكندريه بسوق العطارين فاقام الي ان مات سنة ثمان وثمانين
واربعمايه فقام في الوزاره ولده الافضل ابو القاسم شاهنشاه فوزر
للمستنصر بقية ايامه وللمستعلي وصدر امن ولاية الامر ثم انه قتل
ضربه فداوي وهو راكب وذلك في رمضان سنة خمس عشرة وخمسمايه
قال ابن خلكان وترك من الاموال ما يفوق العد من ذلك من الذهب العين
ستمايه الف الف دينار ومن الفضه مايتين وخمسين اردبا وسبعين الف
ثوب ديباج اطلس ودواة ذهب فيها جوهر باثني عشر الف دينار وخمسمايه
صندوق للبس بدنه وصندوقان كبيرات فيهما ابر ذهب برسم
النسا ومن سائر الانواع ما لا يعلم قدره الا الله وقام في الوزاره
مكانه ابو عبد الله محمد بن مختار بن فاتك البطايحي ولقب المامون وهو
باني الجامع الاقمر وله صنف الامام ابو بكر الطرطوشي كتاب سراج الملوك
ثم قبض عليه الامر وقتله في سنة تسع عشرة وقام في الوزارة ابو علي
ابن الافضل ولقب امير الجيوش فلما ولي الحافظ استحوذ الوزير
على الامور دونه وحصر الحافظ في موضع لا يدخل عليه الا من يريده
ونقل الاموال من القصر الي داره ولم يبق للحافظ سوي الاسم فقط
ودعي لنفسه علي المنابر بناصر ايام الحق هادي القضاه الي اتباع الحق
مولي الامم ومالك فضيلتي السيف والقلم وخطب للمهدي المنتظر اخر
الزمان فلم يزل كذلك الي ان قتل في العشرين من المحرم سنة خمس وعشرين
قتله مملوك افرنجي للحافظ بامره واستوزر بعده مملوكه ابا الفتح
يانس الحافظي ولقب امير الجيوش ايضا ثم تخيل منه الحافظ فدس عليه
من سمه في ماء الاستنجاء فمات واستوزر بعده ابنه الحسن اعني ابن الحافظ
الخليفة وكان ولي عهد ابيه فاقام ثلاثة اعوام يظلم ظلما فاحشا حتى
قتل في ليلة اربعين اميرا فخافه ابوه فدس عليه من سمه فهلك في سنة
تسع وعشرين ثم استوزر بهرام الارمني النصراني ولقب تاج الدوله ۝
فتمكن في البلاد واسا السيره فقبض عليه الحافظ وسجنه واستوزر
بعده رضوان بن الولخشي ولقبه الملك الافضل ولم يلقب وزير بذلك
قبله ثم وقع بينه وبين الحافظ فقتله سنة اثنين واربعين وخمسمايه
واستقل بتدبير اموره وحده من غير وزير فلما ولي الظافر سنة اربع واربعين

وخمسمايه

وخمسمايه استوزر ابو الفتح بن مصال المغربي ولقب امير الجيوش فاحسن
السيره ثم قتل سنة خمس واربعين ووزر ابن سلار ولقب الملك العادل
ثم قتل بن عامه ووزر ابو نصر عباس الصنهاجي فدس عليه الظافر من
قتله فقتل هو ايضا فلما اقيم الفايز ووزر له طلايع بن رزيك ولقب
بالملك الصالح وهو صاحب الجامع بجوار باب زويله وخلع عليه مثل الافضل
امير الجيوش بدر الجمالي من الطيلسان المقور وكتب له تقليد من انشا
الموفق ابي الحجاج يوسف بن علي بن الخلال وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فالحمد لله المنعم علي المخلصين من اوليايه بسوابغ الالايه
والمتكفل لمن نصره بنصره وتثبيت قدمه واعلايه ۝ الممهد لمن قام بحقه
ارفع مراتب الدنيا والاخره ۝ والموضح لمن حامى عن الدولة الفاطميه
ايات التاييد الباهره ۝ والجامع القلوب على طاعة من اطاعه في الذب
عن اهل بيت نبيه والمحسن الي من احسن الي مهجته عتره الايمه الهدى ۝
المصطفين من عترة وصيه والمذلل الصعاب لمن رفع راية الايمان
ونشرها ۝ والمبسر الطلاب لمن احيا كلمة التوحيد وانشرها ممن حاد
الله ورسوله ممن اصطفاه من ابرار عباده ۝ والماحي اشاة من اعلن
ببيان الحق وجهر بعباده والمعوض من اسعده بالسبق الي مرضاته
لنيل غايات المن الجسيم ۝ والموهب من حامى دانه في ارفع مراتب الاجلال
والتفخيم ۝ والموجب لمن اخلص منه واحسن عملا تعجيل مقام الفخر
الكريم ۝ وتاجيل الخلود في النعيم ۝ ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله
ذو الفضل العظيم ۝ والحمد لله الذي اوضح انوار الحقايق بانبيايه
الهداه وابان برسله الامنا لعباده مناهج النجاه ۝ وجعل العمل بما امدتهم
ذريعة الموفقين الي علي المنازل ورفيع الدرجات وختمهم بافضلهم
نفسا ومحتدا ۝ واحقهم بان يكون لكافتهم سيدا ۝ محمد هادي الانام ۝
والداعي الي الاسلام ۝ والمخصوص بانشقاق القمر ۝ وتظليل الغمام ۝
واورث اخاه وابن عمه ۝ باهر شرفه وبارع علمه ۝ وافرده بامامته ۝
البشر وخص ۝ وافرها فيه وفي عقبه الي يوم القيمه بجلي النص ۝ فاصبحت
الامامة للملة الحنيفيه قواما ۝ ولاسباب الشريعة بامرها نظاما ۝
ونقل الله نورها في ايمة الهدى من نسله فتناولها الاخر من الاول ۝
وتلقاها الاكمل عن الاكمل ۝ فكلما رام معاند تخفيف نورها او قصد
منافق اخفا ظهورها ۝ زاد انوارها اشراقا ۝ ووجد لبدورها كمالا
واتساقا ۝ ومكن قواعد دولتها وان اخرجها العادرون ۝ واحكم معاقدها

Copyright King Saud University